فيضانات قياسية تغمر مدينة هوي التاريخية في فيتنام بعد أمطار غير مسبوقة

تسببت أمطار غزيرة قياسية في حدوث فيضانات عارمة وسط فيتنام، غمرت خلالها المياه أجزاء واسعة من مدينة هوي التاريخية والمناطق المحيطة بها.

ووفق وسائل الإعلام المحلية، شهدت هوي هطول أكثر من 1085 ملم من الأمطار خلال 24 ساعة فقط، وهو رقم قياسي على مستوى البلاد، وفق هيئة الأرصاد الجوية الفيتنامية.

وأدت السيول إلى جرف جسر رئيسي على نهر تا تراش، ما عزل آلاف الأسر عن المجتمعات المجاورة، واضطر السكان إلى استخدام القوارب للتنقل في المدينة، التي كانت يوماً عاصمة إمبراطورية.

وأكد السكان المحليون، ومن بينهم هوانج نجو تو دو، أن الكهرباء انقطعت، وتم إغلاق المدارس، فيما غمرت المياه أكثر من متر في منازلهم. كما غمرت السيول مدينة هوي آن الساحلية، الشهيرة بفوانيسها الملونة المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، واضطر السياح لمواجهة مياه الفيضانات التي وصل ارتفاعها إلى الركبة.

وفي مقاطعة كوانج نجاي جنوب البلاد، أصبحت عدة تجمعات سكنية معزولة بسبب الانهيارات الأرضية الناتجة عن الأمطار الغزيرة.

وتأتي هذه الفيضانات بعد أسابيع قليلة من العاصفة الاستوائية "بوالوي"، التي أودت بحياة العشرات في شمال فيتنام، حيث لقي العديد حتفهم غرقاً أو بسبب الانهيارات الأرضية وسقوط الأنقاض، فيما تعرض أكثر من 100 ألف منزل للتدمير الجزئي أو الكلي.